المتابعة والكن قرأ ابن عامر يا ابت بفتح التاء ابن جماز والبقية بكسرها وهو ثمانية و
قرأ ابن كثير آيت للسائلين بلا الف على التوحيد والبقية بالالف على الجمع و
قرئ يا ابت بالضم ولم يعين محل فتح يا ابت وهو المثناة فوق اعتمادا على المشهور
وعلى اصطلاحه يتنزل على اول ممكن من المذكور فلو قال ويا ابت افتح لنفي كالاصل
ذكره الجعبري وفيه انه حينئذ لم يتبين حرفه لاشتباهه بالموحدة والتحتية و
كان يمكنه ان يقول وفي يا ابت افتح آخرا كله كلا ولا قيد في النداء وكانه اعتمد
على ما ذكر في الاصول من ان الابنين وقفا بالهاء وبين هنا حكم وصله في الاداء
ذكره الجعبري وفيه انه يوهم انه يكون محل الفتح عند الامالة وقد قرأ قتيبة
في يا ايت النداء بالامالة ويجي الفتح عند تقابل المراد به ضد الامالة فالاولى
ما عبرناه فيما عبرناه وعلم خصوصية الجمع المضاد للتوحيد من لفظه قال
الجعبري ومن وحد وقف بالهاء في الرسم ومن جمع بالتاء كغيابات
على من الا جماع انتهى وهذا وهم منه كما لا يخفى اذ كل كلمة مفردة قرئت
بالجمع في السبعة فهي بالتاء مرسومة كما قال الجزري في مقدمته اوسط
الاعراف وكل اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف ثم كل من القراء على اصله
المذكور في باب المرسوم المسطور عند قوله اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث
فبالهاء وقف حبا رضا ومعولا وقف بابه كفوا دنا فتحصل ان يا ابت
مطلقا وايت للسائلين وغيابت الجب مرسوم بالتاء ولو بصيغة الافراد وان
المكي وابن عامر وقفا على يا ابت بالهاء والباقون بالتاء والمكي وحده وقف
على آيت بالهاء وهو البصري والكسائي وقفوا على غيابت بالهاء والباقون
بالتاء واما الجمع مطلقا فلا اختلاف على انه وقفه بالتاء او وقف رسمه بالاجماع
ثم نبه بالعلا على ان ابت المختلف تابع يا ابت لا وكاين من اية ايضاحا و
احترازا من تلك ايات فان العدم والتأخير يقع في كلامه كثيرا وان الولا
بمعنى القرات يشمل ما بعد يا ابت وما قبله وقد تقدم ان الاسم المنادى المضاف
الى ياء المتكلم فيه ست لغات فان كان ابا وام زادت اربعة افرجعل الياء تاء
كسرا وفتحا وضما والف بعدها فوجه كسر التاء انه عوض الياء تاء تانيث وكسرت

Copyright © King Saud University